

تفسير السمرقندي

@ 322 @ .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني قبل أهل مكة قوة ! 2 2 ! يعني أشد من أهل مكة ! 2 ! 2
يعني طافوا وتقلبوا في أسفارهم وتجاراتهم ويقال تغربوا في البلاد ! 2 2 ! يعني هل من
فرار وهل من ملجأ من عذاب الله سورة ق 37 - 42 .
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني فيما صنع بقومك ! 2 2 ! يعني عقلاً لأنه يعقل بالقلب فكني
عنه ! 2 2 ! يعني استمع إلى القرآن ! 2 2 ! يعني قلبه حاضر غير غائب عنه وقال القتبي
! 2 ! 2 ! يعني استمع كلام الله وهو شاهد الفهم والقلب ليس بغافل ولا ساه .
وروي معمر عن قتادة قال ! 2 2 ! من هذه الأمة ! 2 2 ! قال رجل من أهل الكتاب استمع
إلى القرآن وهو شهيد على ما في يديه من كتاب الله تعالى وروي عن عمر أنه قرأ ! 2 ! 2
بالتخفيف يعني فتبينوا ونظروا وذكروا ومنه قيل للعريف نقيب القوم لأنه يتعرف أمرهم
ويبحث عنهم .
وقرأ الباقون بالتحديد يعني طوفوا .
وقوله تعالى ! 2 2 ! [ق 36] يعني هل من ملجأ من الموت وقرأ يحيى بن يعمر ! 2 ! 2
بضم النون وكسر القاف يعني ففتشوا .
قوله عز وجل ! 2 2 ! وذلك أن اليهود قالوا لما خلق الله السموات والأرض وفرغ منهما
استراح في يوم السبت فنزل قوله ! 2 2 ! يعني ما أصبانا من إعياء وإنما يستريح من يعى .
قوله عز وجل ! 2 2 ! من المنكر وهو قولهم استراح ويقال فاصبر على ما يقولون من
التكذيب وقال في رواية الكلبي نزلت في المستهزئين من قريش وفي أذاهم للنبي صلى الله عليه
وسلم ! 2 2 ! يعني صل لربك صلاة الفجر وصلاة الظهر وصلاة العصر ! 2 2 ! يعني المغرب
والعشاء ! 2 2 ! يعني صل له وهو المغرب والعشاء ! 2 2 ! يعني ركعتي المغرب .
قرأ ابن كثير ونافع وحزمة ! 2 2 ! بكسر الألف والباقون بالنصب ! 2 ! 2
فمن قرأ بالنصب فهو جمع